المؤتمر ..وتقييـــم الأداء

د./ علي مطهر العثربي

< الثبات على المبادئ والقيم الدينية والوطنية والانسانية من أعظم مقومات القوة التي تمكن الكيان المتمسك بها من الصمود أمام التحديات أي كانت داخلية أو خارجية، وقد قدم المؤتمر الشعبي العام وأنصاره ومؤازروه وحلفاؤه أنموذجاً حياً في الثبات على المبادئ والقيم الدينية والوطنية والانسانية التي جعلته راسخاً رسوخ الجبال، شديد الاعتصام بحبل الله المتين، عظيم الصبر، وقوي الجلد في الحفاظ على الشرعية الدستورية أمام الأزمة السياسية الماحقة التي أراد مخططوها ومموّلوها ومنفذوها إهلاك الحرث والنسل وإزالة كيان الدولة اليمنية.

إن ثبات المؤتمر الشعبي العام على الثوابت الوطنية قد جعله محط أنظار العالم، لأنه مثل الإرادة الكلية للشعب وجسد الفعل الوطني والديني والانساني الحي الـذي مكن الشعب من تجاوز المخططات التآمرية والتخريفية والعدوانية، وخلق الوعي المعرفي لدى الناس واعتمد على الشفافية المطلقة، وجعل من المصالح العليا للوطن والمواطن الأولى والأولى من خلال إيمانه المطلق بأنه وسيلة الشعب لتحقيق الخير العام للناس كافة، وإيمانه المطلق بـأن الشعب مصدر السلطة ومالكها، وأن المؤتمر الشعبي العام ملك للشعب كله يحقق أمانيه وتطلعاته الخيرة صوب المستقبل الأكثر اشراقاً.

إن الأزمـة السياسية بكل تبعاتها الكارثية كانت البرهان العملي الذي أثبت قوة الانتماء وعظمة الولاء وصدق الوفاء ونبل الفعل الانساني الذي قام به المؤتمر الشعبي العام وانصاره ومؤازروه وحلفاؤه من خلال الحفاظ على الشرعية الدستورية وصون التجربة الديمقراطية وتعزيز الوحدة الوطنية، الأمر الذي جعل الشارع اليوم ينطق بلسان واحد وقـلـب نـابـض وفـكـر ثـاقـب بأن المؤتمر الشعبي العام الشجرة الوارفة الظلال التي يتفيأ بظلالها كل أبناء الشعب.

إن المؤتمر الشعبي العام بما يمتلكه من دليل نظري لا مثيل له لدى القوى السياسية الأخرى على الاطـلاق قـادر على إضافة الجديد النافع وصنع الخير العام وتحقيق التطلعات الشعبية وإحداث التحولات الديمقراطية المستنيرة التي تجعل من مصالح البلاد والعباد همها الأول والاخير، التحولات التي تمنع التمترس خلف الاوهام وتدفع الاجيال نحو العلو والسمو بما يحقق عزة ورفعة اليمن بين الأمم.

إن المرحلة المقبلة من الحياة السياسية تحتاج من المؤتمر الشعبي العام إجراء التصحيح اللازم في مساره وبنائه التنظيمي بما يكفل قوة الفعل الوطني الذي عرف بقوة الالتزام بالثوابت الدينية والوطنية والانسانية، وهذه العملية تحتاج الى تكاتف الجميع والاستفادة من سجله النضالي وتقييم الأداء خلال المرحلة الماضية خصوصاً خلال الفترة من بداية ٢٠١١م وحتى اليوم لمعرفة الايجابي والعمل على تطويره وتحديثه، ووضع حد لمن اعتور أداؤه وضاعت معالم صوابه، فالإرادة الشعبية اليوم تزداد تمسكاً بالمؤتمر الشعبي العام ولم تؤثر الاخلالات الفردية بقوة المؤتمر، بل زادت من قوته واقبال الجماهير عليه، وقد حان وقت التقييم المنصف الذي يحقق رغبة الشعب بإذن الله.

زاوية حارة

فيصل الصوفي

قبل استبعاد القتلة من الحوار.. مَنْ هم أولاً؟

< جماعات المشترك، وتحديداً الإصلاح تدعوهم لجنة حورية للحوار فيحولون المكان إلى ساحة مناوشات، ويتصرفون مثل «حمار بين العسل».. لا يريدون حواراً ولا يتركون الآخرين يلجون باب الحوار.. لديهم احساس مبالغ فيه حول الذات.. هم فقط الشمس التي ينبغي أن تدور الكواكب حولها، وهم أهل الحل والعقد.. والآخرون بنظرهم إما أزلام نظام أو قتلة أو عملاء أمن قومي أو متخاذلين أو ثورة مضادة.. هذه هي الأوصاف التي يطلقونها على الشباب المستقل والحوثيين والذين انشقوا عن المؤتمر وكذلك الشباب المحسوبين على المؤتمر والأحزاب الحليفة له.. رغم أن كل شباب الوطن الذين قذفتهم الأزمة السياسية بين الأحزاب إلى ساحات الاعتصام معنيون بالمستقبل والحاضر ولابـد أن يكونوا شركاء في الحوار الوطني، وخاصة أولئك الذين يتمتعون بالقدرة على تقديم أفكار تخدم الحوار وقضاياه.. وقبل ذلك الذين يؤمنون بالحوار ويلتزمون بآدابه ويؤمنون إيماناً حقيقياً بالشراكة الوطنية.

وكان يتعين على لجنة حورية أن تلقي أولاً على أولئك المغالين بذواتهم والإقصائيين درساً حول كيف تحاور، وكيف أن الحوار يكون منتجاً بالاعتراف بالآخر، وأن الحوار يكون بين مختلفين وإلا فلا دواعي له..

وإذا كان الأمر سيُبنى على مزايدة وإقصاء بناءً على اتهامات فلا أمل في بنيان ولا حوار.. لأن الأطراف المستهدفة بالإقصاء قادرة على ممارسة السلوك نفسه ولديها ما تبطل به حجج المزايدين، وبيدها أدلة تسوّد وجوههم.

فإذا جئنا مثلاً إلى مقولة القتلة وأتباع القتلة ومرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان خلال العام الماضي فإن الأبرياء الوحيدين من هذه التهم هم شباب المؤتمر والشباب المستقل والحوثيون والذين كانوا يُحسبون على المؤتمر الشعبي، بل إن هؤلاء كانوا عرضة للاعتداء المتكرر من قبل الإصلاحيين ولجانهم الأمنية والتنظيمية، في حين أن هؤلاء الآخرين وبالتعاون والتضامن مع الفرقة الأولى وورجال القبائل المسلحين الذين جُلبوا إلى الساحة، تورطوا في أعمال قتل وعدوان وانتهاكات لحقوق الإنسان من كل صنف.. وسجونهم ومعتقلاتهم التي أقاموها في المدارس والبيوت المجاورة مشهورة، وتشريدهم لأهل الأحياء السكنية واحتلال منازلهم واقع لا ينكرونه هم أنفسهم.. والذين نسوا ذلك ننصحهم بالعودة إلى بيانات أصدرتها بعض أحـزاب المشترك وبيانات أصدرتها ائتلافات في الساحة وبيانات أصدرها ضحايا آخرون، وننصحهم بالعودة إلى ما صدر عن لجان تحقيق شكّلها المشترك، وتقارير صدرت من وزارة حقوق الإنسان ومنظمات أجنبية ومنظمات محلية بما فيها «هود» التابعة لحزب الإصلاح.. فإذا كان ولابد من استبعاد القتلة من الحوار، فدعونا أولاً نحدد من هم القتلة الحقيقيون!

كـفـــى كـذبـــاً!!

إقبال علي عبدالله

< أتذكر عندما كنت في المدرسة الابتدائية قبل أكثر من أربعة عقود تعلمت الكثير من الأمثلة التي أغلبها مازالت راسخة في ذهني، ومن هذه الأمثلة: «من تغدى على الكذب ما تعشى به!!»، وكذلك النصيحة التي لا أعتقد أن هناك مسلماً لا يعرفها وهـي: «يـا ابني لا تكذب فالكذب سيدخلك النار يوم القيامة»..

كل ذلك وأكثر نشاهده ونسمع به اليوم من حكومة ابتلينا بها بدأت نشاطها بالكذب وكأن شعبنا لم يتعلم ولم يسمع النصائح ولم يقرأ ما أنزله الله تعالى في محكم كتابه الكريم..

حكومتنا الـتـي تـعـرف بـاسـم حكومة «اللاوفاق» وحدها دون العالم لم يتعلموا أو حتى يسمعوا بهذه النصائح وظلت منذ اليوم الأول من تشكيلها الاجباري على الشعب في السابع من كانون الأول «ديسمبر» العام المنصرم اي منذ أكثر من نصف عام وهي ورئيسها الأسـتـاذ محمد سالم باسندوة يطبقون المثل العكسي الذي يقول: «اكذب.. اكذب حتى يصدقك الناس!!».

كل ذلك نتحدث به اليوم والشعب قد ضاق من كذب الحكومة التي لم تنفذ ما وعدت به في برنامجها العام الذي قدمته للبرلمان في الرابع والعشرين من ديسمبر العام المنصرم لنيل الثقة بل العكس ازدادت معاناة الناس في شتى مناحي حياتهم الخدمية والمعيشية وكـذلـك الامنية خاصة فـي المحافظات الجنوبية ومنها عدن التي عرفت وعاشت في ظل قيادة الزعيم علي عبدالله صالح أزهى مراحل تطورها ونموها.. ولعل ما عاشته هذه المدينة الساحرة ابان خليجي عشرين دليل على أن الزعيم علي عبدالله صالح جعل منها عروس البحر وثغر اليمن الباسم.

ويكذب كل من يقول إن الاوضاع المأساوية التي تعيشها عدن وناسها اليوم هي بفعل الأزمـة السياسية المفتعلة التي عاشتها البلاد طـوال العام المنصرم.. والحقيقة التي صار كل مواطن في هذه المدينة بل في الوطن يدركها ان تدهور أوضاع الناس والخدمات والامـن تفاقمت بعد تشكيل حكومة «اللاوفاق» التي جاءت ليس بالشرعية الدستورية بل وفقاً لما نصت عليه المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي كشفت زيف ادعاءات احزاب اللقاء المشترك في قدرتها على إدارة شـؤون الدولة وعدم التزام هذه الأحـزاب بتنفيذ بنود المبادرة، مما أوصـل البلاد والعباد الى هذه الصورة التي تنذر اليوم بخطر قادم- لا سمح الله..

إن كذب حكومة باسندوة المستمر على الشعب خير دليل على صحة ما نقوله ولا نفتري بـه على هـذه الحكومة التي استهوت الكذب .. ما خرجت به من قرارات في اجتماعها الاستثنائي الذي عقدته في مدينة عدن، قرارات لا يمكن لأي مواطن في عدن التي تعاني منذ فترة انقطاعات طويلة في خدمات الكهرباء والمياه وتدني الاوضاع الصحية وانفلاتاً أمنياً مخيفاً، ناهيك عن حـرارة جو عدن في فصل الصيف.. أقول إن قـرارات الحكومة الكاذبة جـاءت مثل الـذي يضع المخدر فـي جسم المريض دون وضع العلاج المناسب.. فهل يعقل أن إعادة الخدمات الكهربائية والمياه الى عدن سيتم خلال اسبوعين؟ الله يعلم!! أم أنها كذبة جديدة من أكاذيب حكومة تهيئ الناس لثورة ضدها!!..

رجل بالسلطة ورجل بالساحات

عبدالله ناجي علي الحاج

أين الدولة اليمنية الحديثة.. أين ما تم الالتزام به في المبادرة الخليجية وآليتها وقـرار مجلس الأمن.. ارفعوا عناصركم من الشوارع والاحياء وأبواب منازل المواطنين.. اخلوا الاحياء من المليشيات المسلحة القبلية، تخلوا عن دفع المصاريف اليومية لمليشياتكم لكي يبقوا في الساحات.

كفى عبثاً وتخريباً وتدميراً لكل مكاسب الشعب.. وهل بلغ بكم الحقد على الوطن الى هذا الحد والإصرار على تدميره وأنتم اليوم حاكمون..

رجل فوق الكرسي ورجل في الساحات.. كفوا عن التخريب والإقصاء وقطع الكهرباء والمشتقات النفطية والغازية ومحاربة المواطن في عيشه وحياته.

الشعب ينتظر أن توقفوا اعتداءات مليشياتكم على المعسكرات وقطع الطرقات مقابل المال المدنس.. لا تنسوا بأن أبناء اليمن عرفوا حقيقة المشترك.. لذا فالشعب كل الشعب يقف الى جانب الاخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي نثق بأنه سوف يضرب بيد من حديد كل من يريد العبث بأمن واستقرار ووحدة اليمن، كما سيردع كل مخرب وخارج عن النظام والقانون والشعب والعالم معه، وإياكم والتمادي في استمرار التجاوزات والخروقات..

ما زاد عن حده انقلب ضده، ٢٥ مليون يمني قد طفح بهم الكيل من المعاناة التي تسببتم بها في البلاد، لكي تصلوا السلطة،لكن ذلك الأنين والكارثة ستزول واليمن ها هي تسير الى الأمام بقيادة حكيمة يقف معها كل الشعب.

لحسين الاحمر.. أخرج المسلحين من العاصمة وتحدث عن المدنية

ثابت بن حسين الحاشدي

< غـريـب أمـر هـؤلاء الذين يتحدثون عن الدولة المدنية وهم بالأساس من الذين قضوا على المدنية ولايعترفون بالقانون ولا بالحكومة ولايعيرون الاهتمام بتوجيهات الدولة وقراراتها التي دائماً ما تطالب بمنع حمل السلاح بالمدن والأحياء والأماكن العامة والخاصة، ويرفض هؤلاء الذين اليوم يطالعوننا بتصريحات صحفية وعقد مؤتمرات وتشكيل تكتلات سياسية باسم الدولة المدنية الحديثة التي -كما يقولون- مطالبهم لتحقيق الأمـن والاستقرار باليمن.

حسين عبدالله الاحمر الـذي يرافقه جنود في السيارات المليئة بالمسلحين الذين يحملون فوق أكتافهم البوازيك والقناصات.. ظهر في مؤتمر مايسمى بالتكتل الوطني للدولة المدنية.. الذي يرأسه، ظهر متحدثاً وبلا خجل عن دولته المدنية التي يريدها هو ومسلحوه.. حيث هاجم الرئيس عبدربه منصور هادي بأنه - بحسب قوله- لم يعمل شيئاً للبلد منذ توليه الرئاسة.. وطالب بلهجة حادة الرئيس هادي بقوله : «كن قريباً منا ومن الناس ولن يخيفوك أو يرهبوك».. وقال ايضاً ان الرئيس هـادي حتى اليوم لم يقابل شباب الساحات..

وهنا نقول لحسين الاحمر.. كيف تتحدث عن دولة مدنية وأنت والمئات من مرافقيك تخترقون كافة النقاط العسكرية التي تعمل من أجل أمن واستقرار اليمن.

كيف تتحدث عن الدولة المدنية وأنت وأخوانك الى اليوم محتلون لثلث العاصمة صنعاء وبلا خجل.

ما الدولة المدنية التي تريدها أنت وتكتلك ؟ من هم ياشيخ حسين الذين ينتهكون الخدمات ويسفكون الدماء، ويروعون الساكنين في أحياء الحصبة وصوفان؟

أنصحك بالذهاب الى أية جامعة، واسأل دكاترتها عن مفهوم الـدولـة المدنية الحديثة، ولكن قبل هذا كله ابدأ بنفسك واطلب من الاعضاء الذين معك بالتكتل بأن يطرحوا المسلحين بالمنازل والسلاح يسلموه للدولة ان كنت تؤمن بالدولة المدنية الخالية من المسلحين والسلاح..

والاعتراف بالحقوق والحريات الفردية.

- تنظيم رقابة قضائية تحقق بدرجة أعلى من الرقابة البرلمانية.الدولة المدنية هي : دولة النظام والقانون الذي يتساوى فيها كافة ابناء الشعب، مع الرؤساء والـوزراء، والمشائخ ولا فضل لأحد على أحد إلا بالعمل والابداع والسلوك الحسن.

احـــذروا الاحـــزمة الناسفة

ردمان الأديب

العديد من الالعاب الرياضية يحصل الفائزون فيها على الاحزمة كرمز للبطولة ففي رياضة الملاكمة يحصل البطل على الحزام الذهبي بينما يحصل المنافس بالبطولة على الحزام الفضي اما في رياضة الكارتيه او الجمباز فيتنافس الرياضيون على مجموعة من الوان الاحزمة وفقا لقواعد واساسيات اللعبة، فهناك من يتنافسون على الحزام الاصفر واخرون على الحزام الاسود.. بينما يتنافس الاغلبية على الحزام (الاحمر) ..

مؤخرا تأسس في البلدان الاسلامية تنظيم جديد معروف (بالقاعدة) الشيوخ او بالأصح الشياطين المندسين على الاسلام، اعتبروا بأن قيام المسلم للصلاة خمس مرات يوميا تأتي في اطار الرياضة البدنية فرصدوا جائزة للسذج من الشباب او ضعفاء الايمان اطلقوا عليها اسم الاحزمة الناسفة والتي تمنح بموجب قرار لجنة من القتلة، هم من يختارون الانتحاري (البطل)، حيث يعتبر الحزام بمقام الجائزة الكبرى يُعطى لمن يحظى بحبهم، كما ان من يمنح الحزام الناسف هو من السذج الذين ينفذون توجيهاتهم ويقومون بتفجير انفسهم بدعوى خدمة الاسلام وضد الأهـداف التي تُحدد لهم وخصوصاً في التجمعات السكانية والمعسكرات، وذلك كثمن مقابل حصوله على مفتاح يدخل به جنات الفردوس ليلاقي بنات الحور كما يوهمهم أولئك الإرهابيين.. كما يجب على الانتحاري الالتزام بتعليمات يجب القيام بتنفيذها لينال مرتبة عالية بالجنة..

فكلما كان عدد ضحايا الارهابي بالحزام الناسف من الابرياء اكثر كلما زاد مرتبة عالية بالجنة كما يضحك عليه اولئك المجرمون، فـإذا وصـل عـدد ضحاياه الـى عشرة كـان مقامه في الجنة اعظم ويوهمونه بأنه سيشرب من حوض الرسول الكريم بينما من يصل عدد ضحاياه من الابرياء الى الخمسين فسيكون مقام المتفجر الخلود مع الانبياء والمرسلين مثله مثل المفجر نفسه في المعسكرات لقتل اكبر عدد من حماة الاوطان.. وكل هذا افك وكذب وافتراء على الإسلام وشريعة الله.

اقول وانا مسلم واقـرأ كتاب الله وسنة الرسول- صلى الله وعليه وآله وسلم- بأن الجنة لا يدخلها قاتل وكلام الله سبحانه وتعالى واضح في محكم كتابه الكريم حول حرمة دماء الناس.. نقول إن الجنة تحت اقدام الامهات، والوطن هو الام التي ترعرعنا في أحضانها، فاحترموا أوطانكم وامهاتكم وسيروا على نهج النبي- صلى الله وعليه وآله وسلم- لتضمنوا دخول الجنة والفوز ببنات الحور.. أما الأحزمة الناسفة فهي سلاح الشيطان، فاحذروا ذلك..!

في الطريق

Ali.15@ hotmail.com

علي عمر الصيعري

المرافعة الأخيرة

يا أنت
يا هذا المُوَشَّـحُ
بالبريق المستعـار
تـخـال نـفـسـك أن
ستحكم
"حضرموتَ "،
و" حضرموت " تعاف
ذلكْ .
* * *
يا أنت
يا "ثوري"
إن الشعب ضاق
بما تقوله من شعارات،
فقد ولّى زمان الخطب
العصماء، فاصمت
لا أبا لك.
* * *
لو كان يُغنينا الجدال
لفاضت الوديان خيرات
وصار الحلم قنديلاً
وقمحُ الأرض
أشعل
كلَّ فرن
كلَّ تنُّورٍ
بأرض أقفرت
من حلمنا
من قمحنا
من صيدنا
البحري والبريِّ
فامسك عن مشاعرنا
جدالك .
* * *
دعنا نغني
جوعنا
وحنيننا
وبريقنا المسلوب
نحييها الأغاني
والزوامل
فهي أنـــوار
المسالك.
* * *
يا أنت
يا "مفتي"
أما يكفيك
جرجرة القبائل
باللِّحى
صوب الوغى
فيجز ابن العم
رقبة عمه
لتعيد ماضيَ حربِ
"مالِك" !
* * *
يا أنت
ياهذا المضمّخُ
بالعطور وبالبخور،
المقتني في الغرب
شاهقة القصور
وأحدث العربات
و"الصرعات"
والبيض الحسان
وكل ما ابتكروا
كذلك.
* * *
أتقول إنك
مـــصـــلـــح فـــي
"حضرموت"؟!
أتقول هذا اليوم !
بعد غياب
ردحٍ من زمان
سامنا نصبا
وأنت هناك منشغل
بمالكْ .؟!!
* * *
يا للحماقة
والصفاقة..!!
يتخم الأمراءُ
والثوارُ
والرؤساءُ
والوكلاءُ
والمتسيسون بديننا ،
والشعـــب
هالكْ !!
* * *
لم يبقَ شيءٌ
غيرَ هذا الجوعُ
والحَيرةُ
والقلقُ المعشِّشِ
في النفوس من
الغد الآتي
وهذا المصلح الأرقم
يتلمظ من شبع ..!!
فتباً لك يا أنت
وتبا لك ياهذا
وآلك.